

السينما والصورة الفوتوغرافية

النص القراني (السينما والصورة الفوتوغرافية):

I - عتبة القراءة:

1 - ملاحظة مؤشرات النص الخارجية:

أ - نوعية النص:

مقالة تفسيرية ذات بعد فني ثقافي.

ب - مجال النص:

النص ينتمي إلى المجال الفني / الثقافي.

ج - الصورتان المرفقتان:

تسجمان مع العنوان، لأن إحداهما تمثل الكاميرا التي تستخدم في السينما، والأخرى تمثل آلة التصوير التي تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية.

د - العنوان (السينما والصورة الفوتوغرافية):

✓ تركيبيا: يتكون العنوان من أربع كلمات تكون فيما بينها مركبين: الأول عطف (السينما والصورة) والثاني وصفي (الصورة الفوتوغرافية).

✓ دلاليا: يفترض أن يقارن الكاتب بين السينما والصورة الفوتوغرافية.

هـ - بداية النص ونهايته:

✓ بداية النص: تشير إلى تعريف الصورة (تعبير بصري) وعلاقتها بالسينما.

✓ نهاية النص: يواصل فيها الكاتب مقارنته بين السينما والصورة.

2 - بناء فرضية القراءة:

بناء على القراءة الاولية للنص نفترض أن موضوعها يتناول موضوع السينما والصورة الفوتوغرافية.

II - القراءة التوجيهية:

1 - الايضاح اللغوي:

✓ ترجمة الأفكار: شرحها ونقلها بشكل واضح.

✓ التجذر الثقافي: العمق والأصل الثقافيان.

✓ الالتباس: التداخل المؤدي إلى الإشكال.

✓ خلسة: خفية.

2 - الفكرة المحورية للنص:

مقارنة الكاتب بين السينما والصورة، وإبراز مميزات كل منهما.

III - القراءة التحليلية للنص:

1 - الأفكار الأساسية:

✓ التعريف بالصورة ودور المتلقي في إعادة الحياة إليها وإبراز دلالاتها.

- ✓ دور الكتابة أو التعليق المرفق بالصورة في توجيه قراءتها وإغناء دلالتها.
- ✓ مقارنة الكاتب بين الصورة والسينما من حيث الحركية والثبات، والخيال والواقع.

2 - خصائص الصورة الفوتوغرافية والصورة السينمائية:

خصائص الصورة السينمائية	خصائص الصورة الفوتوغرافية
- متحركة.	- ثابتة.
- منزاحة ومتحركة.	- ثابتة ونهائية.
- متسلسلة بشكل لا يتيح فرصة للتأمل والإحالة والمقايسة.	- قابلة للتأمل والإحالة والمقايسة.

VI - القراءة التركيبية:

يعالج النص موضوعا فنيا يقارن من خلاله الكاتب بين السينما بوصفها إبداعا متحركا والصورة الفوتوغرافية بوصفها إبداعا ثابتا، حيث ذكر مميزات وخصائص كل منهما وأوجه التشابه والاختلاف بينهما.

أما على مستوى الأسلوب يبدو أن النص ذو طبيعة نقدية فنية تظهر فيه ملامح إصدار حكم قيمة مما جعله غنيا بالمصطلحات الأدبية والنقدية مثل: التنخيل - الحكي - الصورة - منزاحة - الانزياح - الواقعي والحي - الإحالة ...